

الأغاني

(ثمَّ خَیْلٌ من بعد ذاك مع الغَلَاق ... لا رَأْفَةٌ ولا إِبْقَاءٌ) .

قال الغلاق صاحب هجائن النعمان بن المنذر وكان من بني حنظلة ابن زيد مناة تميميا .
وكان عمرو بن هند دعا بني تغلب بعد قتل المنذر إلى الطلب بثأره من غسان فامتنعوا
وقالوا لا نطيع أحدا من بني المنذر أبدا أیظن ابن هند أنا له رعاء .
فغضب عمرو بن هند وجمع جموعا كثيرة من العرب فلما اجتمعت آلی ألا یغزو قبل تغلب أحدا
فغزاهم فقتل منهم قوما ثم استعطفه من معه لهم واستوهبوه جريرتهم فأمسك عن بقیتهم وطلت
دماء القتلى .

فذلك قول الحارث .

(مَنٌ أَصابوا من تَغْذِیِّ فمطلولٌ ... علیه إذا تولَّى العَفَاء) .

ثم اعتد على عمرو بحسن بلاء بكر عنده فقال .

(مَنٌ لَنَا عنده من الخیر آیاتٌ ... ثلاثٌ فی كلِّهن القضاء) .

(آيةٌ شارِقُ الشَّقیقةِ إذا جاءوا ... جمیعاً لكلِّ حیٍّ لِرِواءٍ) .

(حولَ قَیسٍ مُستَلْئِمینَ بِرِکَبِشٍ ... قَرَطِیٍّ کأنه عَیْلَاء)